

## العديد والفنم والحرم والنداس

# عودة حفرة لأجواء العيد والطبيعة



عشائري يقضي بحل نزاع بين عشيرتين، قلت في نفسي ليكون العيد فسحة لحل نزاعات العراقيين.

### هذا اليوم الثالث

استيقظت مبكرا بغية زيارة شقيقتي التي غادرت خريف عمرها وقد ترملت قبل أكثر من ١٥ سنة، بدت عليها امارات الفرح والانشراح وأنا اقبل رأسها، لكن الذي ادشنني منظر شفيتها اللتين اصطبغتا بلون قرمزي، ضحكت في سري الا انني لم استطع السكوت فسألته: ام علي ما الذي حول (شفيتك) الى هذا اللون) فضحكت باستحياء وقالت: (أزدي ان احتفل) ضحكتنا جميعا انا وهي واولادها واحفادها وشربنا اقداح الشربت.عند عودتي الى البيت وجدت ابني وزوجته وولده الرضيع (عنتو) لا ادري لم ينادونه بهذا الاسم ربما لانه في الشهر السابع من عمره المديد كان جميلا ورائعا وممتلئا عافية فيما وقف كان عمه امامه يناغيه هكذا وهو مستغرق في ضحكاته البرينة وكركراته اللطيفة التي بثت الهبة والسرور في اعماق تقول غادة السمان: اعتقد انه كلما كان الفرح عميقا وحقيقيا، كان التعبير عنه اقل تهريجا وافصاحا)

يدلونها زرافات.. زرافات»، كل الايادي ممسكة باشيائها.. قدور واوان واكياس بلاستيكية والات موسيقية (دنايك وزنجاريات)، شباب يحملون كيتارات واعواد، نساء ورجال، بنين وبنات، وظافنر بالاشرطة الملونة (والقرديلات الفسفورية الملمعة). في احد الاحياء الشعبية لفتت انتباهي ظاهرتين، الاولى ليست طارئة، بل هي امتداد لظاهرة لعب الاطفال التي هي على هيئة اسلحة (رشاشات ومسدسات وغدارات) وفي هذا العيد كانت هناك لعبة جديدة على شكل قاذفة (آر بي، ج.٧). مما شجع بعض الاطفال على تشكيل مجاميع قتالية هي اقرب الى الواقع العملياتي في العراق، والثانية تمثلت بانتشار مجال تأجير الدراجات النارية التي تسببت في العديد بالكثير من الحوادث المرورية المزعجة عكرت اجواء العيد.. في زينة.. مشاهد في غاية الروعة.. اطفال يتبادلون باقات الزهور وعلب الشكولاته. في اخر ابصرت سراذقا مخططا باللونين الاحمر والاسود امتد طوليا، ولما دوت منه سالت بعض الشباب الذين وقفوا يتطلعون اليه فاجابوني بانه مخصص لاجتماع

اقبال المواطنين على الاحتفال به كان استثنائيا، اصرار عجيب على تحدي الموت والعنف باظهار كل ما هو حسن في الحياة، اوله الجمال باعتباره القيمة الاعلى فيها والحب والموسيقى والغناء والرقص في اليوم الثاني، رمت تهنئة بعض الاقارب والاصدقاء وكنت متوجسا وقلقا، ولكن ما اى درجت سيارتي فوق اسفلت الشارع حتى تسددت تلك الهواجس ومشاعر القلق لاني وجدته مكتظا بالناس والاطفال الذين لوتوا ذلك اليوم بالوان ملابسهم الجديدة الزاهية ونظرا للاجراءات الامنية الصارمة فقد كان الزحام على اشده فاضطرت للتوقف بازاء سيارة صائون يستقلها شابان كان احدهما يتلاعب بمسدس بلاستيكي فالتفت الي وقال: (حجى هذا المسدس هدية مني لك) ابتمت وقلت له: لو كان ورده لقبلتها منك، اطرق لثوان واضعا المسدس على (الدشبول) ثم رفع رأسه واعتذر مني بادب جم. لم يتوقف تدفق الناس بين الازمة والشوارع والحارات، بعضهم يهتئ بعضا ويتبادلون القبلات، امام ابواب مدينة الألعاب كانت الصورة اكثر بهاء وزهوا فالمواطنين

بغداد / شاكر العياض  
في طفولتنا الغابرة.. لم تكن لننم ليلة العيد، ولا نتوقف عن الحركة والمزاح.. نتنظر اطلالة اصبوحتي الاولى بشغف.. كنا نعددها اطول الليالي، تمر ساعاتها وثيقة متاقلة الخطفى حالكة الظلمة يوم لم تكن في بيوتنا مصابيح ولا كهرباء، في احد الاعياد، اشترى لي ابي بدلة (حنائية) اللون هي الاولى في حياتي، كانت اكبر من حجم جسدي اذناك ولما اعترضت قال برفق: في العام المقبل سيبدأ طولك وستكون ملائمة جدا وعلى مقاسك تماما، قلت له بغفوية طفولية: وهل نعيش حتى العام المقبل؟ اجاب: نعم، ومن قال لك اننا سنموت؟ سنحيا ونعيش والدليل ان غدا هو اول ايام العيد.

### اعيد وولادات وزواج

في عيد هذا العام وفي صبيحة يومه الاول كنت اغط في نوم عميق حينما يقظني ولدي طالبا مني النهوض واستقبال جيراننا الذين تجمعوا امام باب البيت لتهنئتي بالعيد فخرجت لهم على عجل وصافحتهم واحدا واحدا وتبادلتي وايهم التحيات والتبريكات. هذا العيد بدا لي مختلفا عن الاعياد السابقة، او هكذا خيل لي لان

بعد رفع الحظر يوم الجمعة

## الحياة تعود لسوق بغداد الجديدة

المسائي يقف حائلا دون مواصلتهم فتح محالهم لساعات متأخرة ليلا خصوصا نحن ندخل شهر رمضان المبارك الذي تزداد حركة المواطنين مساء وياملون من الجهات المختصة ان تأخذ هذا الامر بنظر الاعتبار كون الحياة تعود طبيعية اذا ما فتحت المحال التجارية والأسواق ابوابها ليلا من الحد من الاجراءات التي من شأنها اعاقه حركة المواطنين من وجهة نظرها

تقول على الدوائر الخدمية ان تساهم كل ضمن اختصاصها بتوفير كل مامن شأنه ان يعيد الحياة الطبيعية لهذه المدن والأسواق من حيث الانارة وايجاد امكان للراحة وتشغيل النافورات في الساحات ووسائل العاب الاطفال والقيام بحملة عاجلة لرفع مخلفات الحرب والاعمال الارهابية من مبان متضررة وسيارات محروقة وفتح الشوارع الرئيسية لان هذا يساعد استقرار نفسية المواطن ويعيد الحياة الطبيعية لهذه المدن والأسواق.

الساعة التي تقترب من منتصف الليل.

وفي محل اخر لبيع العصائر والساعة تشير الى العاشرة مساء وجدته مكتظا بالعوائل يقول ابو احمد اعتدت ان اصطحب عائلتي الى هذا المكان بعد ان نهي جولتنا في السوق الذي نفضده عادة بعد العشاء خاصة بعد ان تم اتخاذ الاجراءات الامنية المناسبة لتأمين هذا السوق من قبل السلطات المعنية وانتشار قوات الجيش والشرطة . مجموعة من الشباب وجدتهم يتمشون في الشارع العام في بغداد الجديدة ليلا قال لي احدهم د ابنا على ان نخرج يوما للتمسك في هذا الشارع والذي نأمل يعود مثلما كان حيث تبقى حركة الناس فيه حتى الفجر لتعود الحياة بشكل طبيعي خاصة ان منطقتنا تشهد هدوءا ملحوظا والذي انعكس على حياة الناس فيها من خلال تحديهم الارهاب والارهابيين.

واكد عدد من اصحاب المحال التجارية ان فرض حظر التجوال

بغداد / المدكا

عادت الحياة الطبيعية بشكل كبير لسوق منطقة بغداد الجديدة وهو من الاسواق الرئيسية يقصده المواطنين من جميع مناطق بغداد للتبضع وقضاء الفراغ كان هذا السوق عرضة للكثير من الهجمات الارهابية التي استهدفت تجمعات الناس ولكنها فشلت عن تحقيق اهدافها في زرع حالة الخوف في نفسية المواطن والياس لدى اصحاب المحال التجارية الذين وصلوا فتح محالهم لساعة بدء حظر التجوال المسائي.

يقول المواطن محمد الدايني صاحب محل لبيع العطور والاكسسوارات النسائية في السوق المذكور يبدأ عملنا من العاشرة صباحا الى العاشرة ليلا وبعض الاحيان يمتد اكثر كايام الاعياد دون ان فكر بأعمال الارهابيين الذين يريدون ايقاف عجلة الحياة صحيح ان العمل متذبذب بسبب غلاء الاسعار لكن هذا لايجول ان نفتح محالنا لهذه

## هاتفه عاطل منذ سنة

المواطن صاحب الهاتف المرقم ٨٢١٣٤١٢ بعث برسالة حملها عتبه على بدالة الفداء وذكر فيها ان هاتفه عاطل منذ فترة سنة وان عنذر البدالة بان العطل في الكيبول ولا يعرف اعني ذلك ان يبني هاتفه عاطلا الى الابد من دون بقية هواتف المنطقة؟

## روايتهم لم تكف

اجبار للدور التي يسكنون فيها. عنهم

صحت عباس محلا

حيدر كريم سلمان

عدد من العاملين في الدائرة الزراعية في ديوان الرئاسة (المنحل) في الرسالة التي بعثوا بها يشكون من انهم لم تصرف لهم الرواتب الشهرية منذ

## في الكاظمية العمل كيفما اتفق!

كيفما اتفق مع علمهم ان هذا العمل لن يدوم سوى فترة اشهر في الاكثر وهو ما يحدث ايضا في محلات ما النومي وغيرها من محلات الكاظمية لذلك يدعو امانة بغداد الى المراقبة والزمام باتقان ما ينفذون من مشاريع والا ما يصرف من اموال لا تخدم المواطن ولا تحل له مشكلة

مواطن من مدينة الكاظمية محلة القطانة في باب الدروزة في رسالته يذكر ان عمل المقاولين في رصف الشوارع وخاصة في هذه المنطقة لايراعون في عملهم مسألة وضع شبكات مياه الجاري المتردية او الكيبيلات الممدودة تحت اسفلت الشوارع وكذلك التخسفات ويقتصر عملهم على رصف الشوارع

## هواتف ساخنة في التجارة

خصصت وزارة التجارة ثلاثة وصفت بالساخنة لتلقي شكاوى المواطنين بشأن مواد الحصة التموينية وتوزيعها وحالات الخلل في وصول المواد وتصرفات وكلاء التموينية

وهي:

٠٧٩٠١٩٠٧٤٤١

٠٧٩٠٧٩٠٧٤٤٨

٠٧٩٠١٩٠٧٤٦٥

## في دار الرعاية وضاعت ابنته

المواطن حسن محمد من بغداد ذكر في رسالته بانه لم يقف على اثر لابنته بعد ان اودعها دور الرعاية التابعة لـوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وذهاب الى خارج العراق بفعل الظروف ابان فترة نظام صدام المقيب وانه اقام دعوى قضائية لدى محكمة الكاظمية على

### ردود واجابات

وردتنا الاجابة التالية من وزارة التربية حول شكوى المواطنة نداء عبدالحسين عبد العزيز ويدورنا نقدر للوزارة اهتمامها بما ينشر على هذه الصفحة واسراعها الى حل مايعترض المواطن من صعوبات او مشاكل تدخل ضمن دائرة اهتمام الوزارة

الها جريدة الصدا الفواء م/اجابة  
تحية طيبة  
اشارة الى ما نشرته جريدتكم بعددها ١١٦٩ في ٢٤/٧/٢٠٠٧ موضوعا تحت عنوان (من العشرة الاوائل) نود اعلامكم بان السيد الوزير وجه بتبليغ المواطنة نداء عبد الحسين عبد العزيز (موضوع البحث) بالتقديم عن طريق المديرية العامة للتربية ضمن

## اين الوعد؟

من مناطق سكناهم وتركهم ما يملكون من اثاث واموال في مساكنهم الاصلية..لا سيما ان كثيرا منهم فقد عمله ايضا..

قرر مجلس النواب الموقر ويعدده مجلس الوزراء الموقر تحمل الدولة لسبلدات الایجار التي يدفعها المهجرون بعد تهجيرهم قسرا

## الى بدالة العلوية مع التهيئة

منطقة الكراة تعاني من انقطاعات دائمة في خطوط الهاتف والتي تعود ارقامها الى بدالة العلوية خصوصا الحلة ٩٠٣ والكابينة ٢٢ تحديدا . اهالي المنطقة يرجون النظر في شكاوهم .

## متى؟؟

تنتهي وزارة الهجرة والمهجرين من وضع الاليات الممكنة لانجاز معاملات المهجرين واولياء الشهداء والمغدورين وسائر المتضررين من الارهاب وعدم اقبالهم في معاملات لا اول لها ولا اخر واقل مايقال عنها انها تعجيزية..؟

او باقى وزارات الدولة ومؤسساتها ومن هي على تماس مباشر مع المواطن.

عمران السيديا

الها / جريدة الصدا الفواء

م/اجابة  
اشارة الى ما نشرته جريدتكم الزاهرة بعددها ١٠٤٢ بتاريخ ١٧/٩/٢٠٠٧ تحت عنوان (يناشدون وزير التعليم العالي) نود اعلامكم الاتي:  
ان هؤلاء الطلبة لم يتمكنوا من مواصلة الدراسة وقد تم فصلهم منها بسب غيابهم عن الدوام فكيف يؤدون الامتحانات وهم مفضولون عن الدراسة، وعليه فان اجراء الكلية يعد سليما.

المكتب الاعلامي  
وزارة التعليم العالي  
والبحر العلمي

بعد الشكوى التي قدمها المدرس المتقاعد على صفحات جريدتنا بتاريخ ٢٤/٨/٢٠٠٧ مطالبنا بالمكافأة التقاعدية المقررة عند احالته على التقاعد للمرة الثانية فقد جاءنا رد كم في ٢٠/٩/٢٠٠٧ مؤكدا الموافقة على ان صرف تلك المكافأة قد تمت بعد جهودكم المضنية والتي نقدرها للوزارة لاهتمامها الجاد والمباشر لما ينشر من شكاوى وهموم المواطن.هذا الرد من المؤكد بانه سيزيح شريحة كبيرة من مربي الاجيال ومن الذين عانوا الامرين تحت جور نظام غاية في التعسف وغمط الحقوق.يحدثون من يسمع شكواهم ويتفاعل معها في سبيل تذليلها.لكم الشكر مرة اخرى ونتطلع الى المزيد من جهودنا الطيب من وزارتكم

للمذكورين عند احالتهم على التقاعد ثانية وتم اعمام القرار المذكور على الدوائر التابعة للوزارة بكتابنا المرقم ٤٢١٥ في ١٣/٩/٢٠٠٧ للعمل بموجبه..مع التقدير

جعفر سلوم كاظم

المدير العام

الى جريدة المدى الفراء

م/اجابة

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الفراء بعددها

(١٠٢٠) في ٢٠/٨/٢٠٠٧ تحت عنوان (هاتف عاطل عن العمل).. نود اعلامكم ما يلي:

تم اصلاح ا لهاتف المرقم (٨٢٢٨٩٣٣) وهو الان يعمل بصورة جيدة..مع التقدير..

قسم العلاقات والاعلام

الشركة العامة للاتصالات

والبريد

استجابة لشكوى في المدى

الرقعة الجغرافية لمنطقة سكنها للتفضل بالاطلاع ونشر الاجابة...مع التقدير

الها / جريدة الصدا الفواء

م/اجابة

اشارة الى ما نشرته جريدتكم بعددها ١٠٠٩ في ٢٤/٧/٢٠٠٧

موضوعا تحت عنوان (السيد وزير التربية رجاء) نود اعلامكم بان المديرية العامة

لشؤون المالية اعلمتنا بكتابها المرقم ٢٤ في ١٦/٩/٢٠٠٧ بانه بعد جهود مضنية

بذلتها الوزارة مع وزارة المالية ومجلس شوري الدولة لغرض

شمول المدرسين والمعلمين العادين الى الخدمة بالمكافأة

التقاعدية المقررة عند احالتهم على التقاعد في المرة

الثانية فقد اصدر المجلس المذكور قراره المرقم ١٣٤٢ في

٣٠/٨/٢٠٠٧ المتضمن الموافقة على صرف المكافأة

## من الشارع

# طوبى لبننة الحياة

ولاننسى فرق الصيانة في وزارة الكهرباء الذين يواصلون العمل في الشارع متحدين الارهاب وقدموا اكثر من (١٥٨٦) شهيد من المنتسبين بين مهندس وفني اما في جانب الكرخ فقد انجزت احدى الجهات تشييد جسرين في تقاطع البياع والمنطقة الصناعية ومدينة العاب الرسالة بزمن قياسي لم يتجاوز السنة والنصف ولم تبق سوى بعض النواقص مثل اكساء المقتربات اضافة الى زرع الجزرات الوسطية في الشوارع وتنظيم الساحات العامة.

بقي ان نقول ان هذه الاعمال انجزت من دون متابعة اعلامية وهو قصور تحمله هذه الجهات حيث لم تنظم جولة صحفيين لتابعة هذه الاعمال خطوة بخطوة وكان يفترض عند انجاز اي مشروع من هذه المشاريع ان يقوم افتتاح رسمي وشعبي يليق بمستوى هذا العمل الرائع الذي تم انجازه وسط هذا الظرف الامني الصعب بجهود الاخيارمن بناء الوطن الاوفياء.

اما الان فقد قامت احدى الجهات باعادة هذا السياج على طريق محمد القاسم السريع بدأ من محطة وقود الكيلاني في الباب الشرقي وصولا الى تقاطع قناة الجيش في الرستمية اضافة الى عمل سياج اخرفلفضاءات المحاذية للشارع والقيام بزراعها لتكون متنفسا للعوائل وانشاء ملاعب لكرة القدم للشباب مسورة ومنع القاء النفايات في هذه الامكنة اضافة الى زرع الساحات العامة وتآثيرها بلعب الاطفال ونصب اكشاك الاكلات السريعة والمشروبات كما هو حاصل في ساحة ميسلون وساحة التحريات وساحة الكراة وغيرها وزرع الجزرات الوسطية حيث كان لهذا العمل الكبير في ظل هذه الظروف الاثر الطيب في نفوس المواطنين فضلا عن استبدال شبكة اسالة مياه الشرب في بغداد الجديدة وتوسيعها والعمل متواصل في احياء المنطقة حيث ان شبكة الاسالة التي انشئت مطلع سبعينيات القرن الماضي لم تعد تفي بالغرض جراء التوسع الذي تشهده المنطقة

بغداد / المدكا  
بالرغم من الظرف الامني الصعب ومحاولات البعض في زرع الياس في نفسية المواطن من خلال استمراريوع مظاهر التخريب في مؤسسات ودوائر الدولة التي تعرضت للدمار في الحرب او طالتها الارهاب المجنون الذي دمر ولايزال ممتلكات الدولة والمواطنين بأعماله الارهابية القذرة . وفي المقابل نجد العاملين الاوفياء في مختلف القطاعات يتحدون هذه الاعمال وباشروا اعمالهم في اعمار هذه البنانيات المتضررة وتطوير الشوارع والساحات العامة وتوسيع شبكة مجاري الامطار والصرف الصحي واسالة الماء وشمول مناطق جديدة لم تشمل سابقا. نتيجة لظروف الحرب ومالحقها من اعمال سرقة تعرضت الشوارع السريعة في بغداد والمدن الاخرى الى عمليات سرقة منظمة للسياح المحيط بها حتى اصبحت لاختلف بشيء عن الشوارع والازقة الفرعية وكثرت الحوادث المرورية المؤسفة جراء ذلك



صورة وتعليق

وجوه مبتسمة